بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله الذى ابدع اصول ابنيه العالم بلا احتذاء، مثال واخترع فروعها
على اشكال ومبنيات مختلفة من غير آله وممثال دل افعاله الصحيحة على
المصدر لنعوت الاضداد والامثال وشهد اقواله الفصيحة بالمبدء
للنهى والامر اللازمى الاحتساب والامتثال والصلوة على محمد المبعوث
بالخلق العظيم المبعوث بالشرع القويم والفرقان الكريم الحكيم كمل الناقصين
الضالين بارشادهم الى الصراط المستقيم وشفى قلوب المعتلين باشراقهم آثار
لذات النعيم وعلى آله واصحابه الذين هم كالنجوم فى دياجير الليل البهيم
نهتدى بانوارهم الفايضة الى رحمة الله الرحمن الرحيم ونقتدى بآثارهم
الواضحة آثارهم الموصلة الى الاجر الجزيل والنفع العظيم يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم وبعد فلما كان علم الصرف من العلوم العربية
التى هى مبادى العلوم الدينية ومبانى الاصول اليقينية لكونها مقتبسة
من النقل ولو كانت مما يستبد به العقل وموقوفا عليها فى تحصيل
معناه وراجعا اليها فى تلخيص مغزاه كان الاهتمام بشانه انم والاعتناء بتحصيله

اهم وقد وقفت على كتب غير شافية للعليل ولا ساقية لذوى الغليل
لكونها مشتملة المسايل ومشتدة الدلايل مع ان عباراتها ليست
مهذبة عن الزوايد ولا محررة على وفق تبيين الفوايد والفوايد فاحببت
بتحرير فروعا واصولا وتقريره اقساما وفصولا مع نظمها على ابلغ النظام
فى سلك متين ماله من انفصام امرنى الامام الهمام الاعظم السلطان
العظيم الشان المعظم اجل السلاطين خلقا وخلقا وتبيانا واكمل الصنايد
عدلا وعلما واحسانا واعمهم نظرا واجلهم قدرا واجمعهم للكمالات الانسانية
واحوزهم للعنايات الربانية فتح الممالك بالسيف القاضب ونال المدارك
بالراى الثاقب وشيد الآفاق قواعد الامان والايمان والتوفيق
ومهد الانفس مواقد الصدق واليقين والتحقيق ومنع اولياء الله تعالى بارفع
الآلا، وعذب اعداءه باجناس العذاب فى البلا، حتى صار المسلمون لاسيما
العالمون فى عهده فى عيش راضية كانهم فى جنة عالية والمشركون ممن ادخله
الزبانية فى هاوية وما ادراك ما هيه نار حامية وهو السلطان ابن السلطان
سلطان محمد خان ابن سلطان مراد خان لازالت رياض الانس والدنيا
مطوره بسحاب عدله وافضاله ورياع العز والعلياء ممنوعة بنزاب جلاله

واجلاله وتحقيقاته الفايضه براهين لموضحات العلوم العقليه وندقيقاته الفائضه
قوانين لصونه الاحكام النقليه فلما توجه الى الخطاب من ذلك الجناب
تاييدات بعون الله وتوفيقه الى تلخيص علم الصرف وتحصيله فحررت كما اراد
وقررته فوق ما يعتاد بعبارات شافيه سهلة الحصول واشارات كافيه
لمن ادرك المحصول فجاء بحمد الله كتابا وافيا بالوصول الى معرفة اوزان الاصول
مرتبا على مقدمه لبيان اوضاعه المعينه واربع اقسام لمسايله المبينه
وخاتمه يتم بها التحرير لتبدو من علم الخط والتصوير مسمى باصول الصرف
بالهام الله الغني عن التوصيف ثم الهمت تسميته باصول الصرف من
جانب الحق المقدس عن التشبيه والتصحيف والى الله التجاء
بلسان داكر مع طلب حاضر ان يجعل معاناتي فيه وسيلة للنجاة وذريعة
الى نيل الدرجات ويشرفه بشرف القبول عند كل احد ويحفظه من شر
ما خلق ومن شر حاسد اذا حسد فان الحسد والحقد غالبان بين
الطلبة كانهما عندهم من اجل المرام واعز الطلبة ويزينه عن انظار
السلطان ومحبوبه من الطاف الله المنان فان السلطان
بصير كما ان باطن استار الخلايق عليم كما ان لاحاطة اسرار الله تابق

عادل خال عن وصمة الظلم والاعتساف حاكم حال بزينة العدل والانصاف
والكلام بعد صدر المقصود مشتمل باسم الاله الصمد المعبود المتعال علم الصرف
في اللغة التغير مطلقا وفي الاصطلاح تحويل الاصل الواحد اسما الى ثبنية مقصودة
الواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث والمصغر والمنسوب ومصدرا
الى الفاظ مختلفة الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والصفة
المشبهة واسم التفضيل واسم المفعول واسم الزمان واسم المكان
واسم الآلة وبناء المرة وبناء النوع واما علم النحو فهو علم يعرف
احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب وبناء هذا تعريفه عند الشيخ ابن
الحاجب والاولى ان يقال هو علم باحث عن احوال المفردات
باعتبار صورتها ومبناتها واما شيء علم الصرف فلكونه وسيلة
الى تصريفات مصنوعة والاصل الواحد ما اخذت منه الصيغ وبنيت عليه
والاسم لمعان والمراد منها ما يحامل المصدر وهو لفظ دال على الذات
والواحد ما دل على فرد واحد كتمرة والمثنى ما دل على فردين من جنس
بعلامة التثنية وهي النون مع الالف والتاء كتمرتان ولم من الجمع
والمجموع ما دل على آحاد من جنس بغير ما في الواحد كتمرات والمؤنث ما فيه

علامه التانيث و هي الف، الملفوظ كطلحة او المقدر كارض لكون
تصغيره اُرَيضة او الالف المقصورة كحبلى او الممدودة كصحراء
والمذكر مالیس کذلک کرجل و فرس و المصغر اللفظ الذی زید فیه شیء
لیدل علی تقلیل تا کرجیل و المنسوب لفظ آخره یاء مشدده ملحقة
لیدل بها علی النسبة الی المجرد عنها کمکی و المصدر ما دل وضعا علی الحدث
دون الذات و یسمی حدثا و حدثانا و فعلا و اسم معنی و منه بنا، المرة
و هو ما دل علی مکیة الحدث کنصرة بالکسر و الماضی ما دل بصیغ الوضع
علی معنی باعتبار وجوده فی الحال او الاستقبال کینصر و منه النفی
و هو المضارع الداخل علیه لا اوما للنفی کو لا ینصر و ما ینصر و الجحد و هو
الداخل علیه لم او لما للجحود کو لم ینصر و لما ینصر و الامر ما دل بهیئته علی
طلب مدلول مصدر ما ان کان من غایب یسمی امر الغایب و الامر
باللام و الا یسمی امر الحاضر و الامر بالصیغة کو لیکتف و اکتف و النهی
ما دل بهیئته علی طلب الکف من مدلول مصدر ما کو لا یکتف و لاتکتف
و اسم الفاعل ما دل علی من حدث و قام به الفعل کناصر و الصفة
المشبهة ما دل علی من ثبت و قام به المعنی کحسن و اسم التفضیل ما دل علی

علی

علی فاعل و زیادة فعل له کاحسن و اسم المفعول ما دل علی من وقع علیه
الفعل کمنصور و اسما الزمان و المکان و الآلة ما دلت علیها باعتبار
وقوع الفعل فیها و بها کمنصر و مفتاح **الفصل الاول** فی الابنیة و ما یعلق
بها و هی فصول **الفصل الاول** فی بیان ما یوزن به الکلمة اعلم ان
احرفها ما اصلی و اما زاید و الاصلی ما ثبت فی تصاریف الکلمة کلفظا
کحروف نصر او تقدیرا کواو قلت و الزاید ما سقط فی بعض التصاریف
کواو قعود سقط فی قعد و یسمی المرکب من الاصلی فقط سواء کان اسما
او فعلا مجردا او الملتصق للزاید مزیدا و اذا اردت التعبیر عن الحروف الاصول
بعبر عما هو او تنها فی ابتداء الوضع بالفاء و عن ثانیها بالعین و عن ثالثها
باللام و عن رابعها و خامسها فیما وجد به رابع و خامس باللام الثانیة
و باللام الثالثة و اذا اردت بیان وزن الکلمة یوزن الحروف الاصول
بتلک الحروف فوزن ضرب فعل و وزن دحرج فعلل و وزن جعفر فعلل
و وزن جحمرش فعللل و یوزن الزاید بلفظه ان لم یکن مکررا او
لا عارضا فوزن ناصر فاعل و کان عارضا علی غیر التاء کواو نصر
فانه عارض علی الف ناصر ای بدل منه فوزنه فوعل و ان کان مکررا لغیر

كوبغو وبدعو ولذلك يكتب كوبضروا بهم بالالف اذا كان بهم تاكيدا للواو
الجمع ولا يكتب الالف اذا كان بهم منعولا لان ضمير المفعول كالجزء مما قبله فلا يكون
الواو منظورا فيه ومنهم من يكتب الالف فيكو شاربوا الماء ورايروا زيدا كالفعل
ومنهم من لا يكتب في الجمع لتصور الالتباس وزواله بالتوابع وزادوا في
مائة الفرق بينها وبين مئة واطلقوا التثنية بكو مائتين دون الجمع كو مئات
لسقوط تاء المؤنث فيه وزادوا في عمرو داود فرقا بينه وبين عمرو خصوا عمرا بالزيادة
لانه اخف ولم يزيدوا الالف لبلا يلتبس بالمنصوب ولا الياء لبلا يلتبس بالمضاف
الى ياء المتكلم وسيعلى ان يعلم ان الواو لا يراد في عمر بضم العين لوا حد عمور
وسوماسها من اللحم لقلة استعماله ولا في عمر بفتح العين بمعنى العمر بضمه في نحو
فذلك لعمرك للامن من الالتباس بقرينة الاضافة وفي قول الشاعر باعد
ام العمر من اسيرها حراس ابواب على قصورها للامن منه بقرينة حرف التعريف
ولا في عمرو العلم اذا كان قافيه لان الموضع الذي يقع فيه عمرو قافيه لا يقع فيه
عمر للوزن فلا تحصل الالتباس وكان مضافا الى المضمر لان الضمير المجرور
كالجزء مما قبله فلا تفصيل بينها بالواو وكان منصوبا منونا لوجود التنوين
الفارق بينها بالواو وصار مصغر العدم الالحاق وبينهما وزادوا في اولئك واو

فرقا بينه وبين الملك وحملوا اولا، عليه وخصوه بالزيادة لانه اسم فهو اولى
بالتصرف من الحرف وزادوا واوا في اولى فرقا بينه وبين الى ولم يكسروا الهمزة
وحملوا اولو اعليه وما حولف فيه الاصل بالبعض هو انهم كتبوا كل حرف مشدد على
صورة حرف واحد كو شد ومد واجرى كو فتت مجراه لشده اتصال العامل بالفعل
مع اجتماع المثلين بخلاف نحو وعدت لان الدال والتاء ليسا مثلين ونحو اضربه
لان المفعول ليس متصلا كالفاعل وبخلاف لام التعريف فانه لا يكتب مع ما ادغم
فيه في صورة حرف واحد سواء كان المدغم فيه لاما نحو اللحم الرجل او غيره نحو الرجل
لكونها كلمة على حدة ولانه لو كتب مع ما ادغم هو فيه حرفا واحدا كالحم الرجل
لالتبس الكلم بما دخل عليه همزة الاستفهام ويكتب الذي والتي والذين بلام
واحدة لان اللام فيها لا تنفصل وصار كالجزء وكتب بعضه الذي بلامين للفرق
بينها وبين الجمع وحمل بعضه التي عليها والحق ولى بالتخفيف وكذا اللتان والتين
واذا ادغم في آخر الكلمة في اول الاخرى حذف حرف المدغم ليس ياس واعاجم في كلمات
قليلة نحو حاوا ماء وعاوا الا ونقصوا الالف من نحو للرجل وللدار سواء كانت
بسم الله الرحمن الرحيم لكثرة استعماله نحو فاسم الله وباسم ربك ونحوهما ونقصوا من لفظ الله
والرحمن مطلقا ونقصوا الالف من نحو للرجل وللدار سواء كانت اللام للجر او للابتداء

وقف

اولو كتب الالف لكتب متصلا باللام فليتبس اللام بلا النافيه كخلاف بالرجل ونصوا
اللام مع الالف عما اوله لام كو للحم بالشذوذ واما نقص الالف فلما مر آنفا واما نقص
اللام فلسلا يجمع بثلث لامات ونقصوا الف الوصل من كو ابنك بارز واصطفى
البنات للاستفهام كراهة لاجتماع همزتين في اول الكلمة وجاء كو الرجل الحذف لما مر والاثبات
لئلا يلتبس الاخبار بالخبر فحاكر استعماله كخلاف اصطفى فانه لم يكثر كثرته ونقصوا الالف
من ابن اذا وقع صفة بين علمين مثل هو زيد بن عمرو او صفة لغير علم كو
يا رجل ابن زيدا ومضافا الى غيره كو هو زيد ابن اخينا وكخلاف المثنى والجمع
كو ابنا وابنا، ونقصوا الف ها مع اسم الاشارة كو هذا وهذه وهذان وهؤلاء
لكثرة الاستعمال كخلاف هاتا وهاتي واذا اتصل بالاسم الكاف كتب الالف كو هاذاك
وهاذاك لانه لما اتصل الكاف بها وصارت كالجزء منه كرهوا ان يصلوا الكلمة بما فيه حرفا
ثلث كلمات ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن ملئن وملئن للاختصار و
نقصوا الالف من لكن ولكن للاختصار او لكراهة صورة لا فيهما ونقص كثيرا
الواو من داود كراهة لاجتماع الواوين والالف من ابرهيم واسمعيل واسحق
لكثرة الاستعمال وما حولف فيه الاصل ونقص بعضهم الالف في عثمان وسليمان
ومعاوية لكثرة الاستعمال وما حولف فيه الاصل بالبدل انهم كتبوا كمل الف رابعه

فصل عداخ اسما او فعلا في صورة البا، كو معزى ويعزى تنبيها على انهما
تقلب يا، عند التثنية وعلى انهما مما يمال الا الالف المنقلبة عن البا، كو صدا فانها
تكتب تصورتها كراهة لاجتماع البائين الاولى كو يحيى وربى علما فانها
تكتب فيه بالبا، فرقا بينه علما ومنه فعلا وصفة واما الالف الثالثة فان كانت
منقلبة عن يا، كو رحى كتبت بالبا، والا كتبت بالالف على الاصل ومنهم من
كتب الجميع بالالف لانه القياس وانفى للغلط على الكاتب وعلى تقدير الكتابة
فان كانت الكلمة منونة فالمختار ان تكتب بالبا، ايضا وهو قياس المبرد
وقياس المازني ان تكتب بالالف وقياس سيبويه ان تكتب المنصوب
بالالف ومكسوره بالبا، وغير الالف المنقلبة عن البا، من الالف
المنقلبة عن الواو وثلثية الكلمة كو عصوان وفتيا في ثلثة عصى وفتى وغزا
ورميا في ثلثة غزا ورمى وبنا، امره كو غزوة ورميه بفتح الفا، وبنا،
النوع كغزوة ورميه بكسره وبرد الفعل الى المتكلم كو غزوت ورميت
وبالمضارع كو يغزو ويرمي ويكون الفا، واوا كو دعا فان لامه واو
او ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه واوا لا لفظا واو ويكون العين واوا كو
شوى فان لامه واوا او ليس في كلامهم ولو ما عينه ولامه واوا الا ما شذ كو

وقف

التقوى والصوا وان لم يميز الالف بان لم يجر فيها سنى مما ذكر فان مهلت
تكتب بالياء، كموسى والافيا لالف كوالمنا واما كتبوا
كولدى بالياء، بلجى لدبك بالياء، ويكتب كلا على
الوجهين لاحتمال ان تكون الفه
منقلبة عن الواو بدليل قلبها ياء،
في كلتا واحتمال ان تكون
منقلبة عن الياء لامالتها
اليها ولاكتب شيء من الحروف
بالياء، الا بلى لامالتها
وعلى لقولهم على لك
بالياء، والى لقولهم
البك وضى للحمل
عليها لكثرتها للغايه
والاتيان.

الحمد لله على توفيقه لاتمام الكتاب والصلوة على الرسول الذى اوتى الحكمة وفصل الخطاب وعلى اله واصحابه الذين سلكوا سبيله

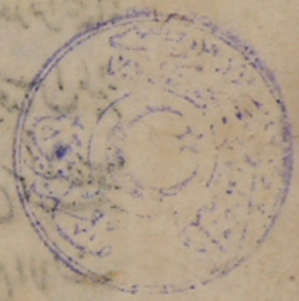

نهاية المخطوطة